



تاريخ الاستقبال: 2020/01/21

تاريخ القبول: 2020/02/20

تاريخ النشر: 2020/03/05

دور الأستاذ المكون في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

The role of the teacher trainer in the performance of the trainee professor during physical and sports education classes for secondary school students

¹ جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2 (الجزائر)، kamel2014ben@gmail.com
² جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)

كمال بن عمارة¹
بلقاسم بن لحجر²

الملخص

نسعى في هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الأستاذ المكون في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبالتالي مجتمع دراستنا جميع الأساتذة المكونين للتعليم الثانوي لولاية سطيف، وكانت عينة البحث عشوائية تتكون من 30 أستاذ مكون، من الموسم الدراسي 2018/2019، وقد استخدمنا الاستبيان لجمع البيانات، واستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وتم التوصل إلى أن للأستاذ المكون دور كبير في تنمية وتطوير الكفاءات التدريسية (التنفيذ، التخطيط، التقويم) لدى الأستاذ المتربص.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ المكون، الأستاذ المتربص، حصص التربية البدنية والرياضية، أستاذ التربية البدنية.

Abstract

In this study, we aim to identify the role played by the teacher in the performance of the teacher during the physical and sports education classes for the secondary school students. Therefore, our study community is composed of 30 professors from the academic year. 2018/2019. We used the questionnaire to collect the data. We used the analytical descriptive approach and the data was processed using the statistical packages program for social sciences. It was found that the professor has a significant role in developing the teaching competencies (implementation, planning, evaluation) with the teacher Professor in training.

Keywords

Professor in training, Physical Education and Sports, Professor of Physical Education.

* كمال بن عمارة kamel2014ben@gmail.com

مقدمة

يعدّ التعليم الوسيلة الوحيدة للتقدم والرقى وما من شك بأن مهنة التعليم قديمة قدم الإنسان، وإن تغيرت أساليبها وطرائقها بناء على تسارع المتغيرات الزمنية والمكانية ولذلك كان الحرص الشديد من كافة دول العالم والمجتمعات بإعداد المعلم يكون القادر على مسايرة متطلبات العصر، وذلك إذا أردنا طالباً متميزاً وناجحاً في وظيفته ومهنته المستقبلية، ينبغي أن نوفّر له معلم متميز يفتح له مغاليق العلم، ويستنهض له قدراته، ويستحدث طاقاته للتعليم والتعلم، وعلى ذلك فإن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية تصلح بصلاحه وتهن بوهنه (فتحي الكرداني ومصطفى سايج، 2002، ص40)

إذا لا تقدم إلا بالعلم ولا علم إلا بالتعليم ولا تعليم إلا بمعلم كفء ومؤهل فكلّ هذه الأطراف سلسلة مترابطة لا ينفك أحد منها عن الآخر، وكما قال ابن خلدون "إنّ التقدّم الحضاري بحاجة إلى العلم وإنّ العلم بحاجة إلى التعليم ومن خلال التعليم تبرز ضرورة الحاجة إلى المعلم الكفء المؤهل".

فعند الحديث عن التعليم وعن الجامعات وكلياتها التربوية التي تعلّم وتعدّ المعلمين المسلحين بالعلم والمعرفة، لابدّ من التعرّف على واحد من أهم البرامج في إعداد المعلمين، ذلك البرنامج الذي يعرف ببرنامج التربية العملية، والذي يعد العصب والعمود الفقري لبرنامج إعداد المعلمين، حيث تتم فيه المواجهة الحقيقية لمهنة التدريس بحلوها ومزها وهي الاختبار الصادق لقدرة الأستاذ المتربص على ممارسة مهنة التدريس.

إن التربية العملية تمثل قمة الخبرة في إعداد المعلمين وأوجه النشاط في الإعداد المهني قبل الخدمة. ولهذا يجب مراعاة العديد من الأمور في برنامج التربية العملية وذلك حتى يتمّ نجاحه بكفاية وفعالية عالية، فمن هذه الأمور: التخطيط، الدقة، وضوح البرنامج لكافة الأطراف

المشاركة والتي يجب أن تتمتع بروح الفريق المتمثلة في التعاون والإخلاص والتفاني في العمل، والعلاقات الإنسانية الطيبة بين جميع الأطراف المشاركة في البرنامج. فبرنامج التربية العملية يعدّ نظاماً يساهم في تشكيله وتشغيله وإمكانات بشرية واجتماعية

ومادية، ومن هنا فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا تطورت هذه الإمكانيات وتفاعلت بدرجة عالية من الكفاية¹ وأهم هذه الإمكانيات، المشرف على الأستاذ المتربص، ذلك الشخص الذي يعدّ أهم حلقة

وأهم عنصر في برامج التربية العملية، وذلك من حيث قدرته وكفاءته وأمانته في تحقيق وتنمية كفايات التدريس للأستاذ المتربص الذي يقوم بالإشراف عليهم الأستاذ المشرف (المعلم والمتعلم) في الحقيقة زميل أكبر للأستاذ المتربص، وأكثر منه خبرة، حيث سبق له المرور أثناء إعداد معلم، بنفس التجربة، ومن ثمّ فإن الأستاذ المكون يمكن أن يساهم في تنفيذ خطة التربية العملية إذ أنه يرافق الأستاذ المتربص ليطلع على مرافق المدرسة، و يبين له واقع المنهج ومحتواه، ويوجهه إلى طرق التعامل مع طلبة الصفوف الدراسية المختلفة في ضوء معرفته بخلفياتهم الثقافية والاجتماعية، ويحدد فرع المادة

وموضوع الدرس، إن أمكن ذلك للأستاذ المتربص ولا يبخل عليه بخبراته التدريسية ويقوم أدائه باستمرار، و ينوب عن مشرف التربية العملية في إرشاد للأستاذات و توجيههم أثناء غيابه، ويكلف الأستاذ المتربص بأنشطة أخرى غير التدريس، مثل إعداد الوسائل التعليمية ذات الصلة بموضوعات محتوى المنهج المدرسي في تخصصه، و يطلع على كراس تحضير الدروس الخاصة بالأستاذ المتربص ويقدم الاقتراحات البناءة من أجل تصويبها و حري الدقة في إعدادها، ويكلف الأستاذ المتربص بالمراقبة داخل اللجان خلال فترة الامتحانات المدرسية، و مناقشة

النتائج معه، و الحرص على الالتقاء مشرف التربية العلمية من وقت لآخر لتزويده بانطباعاته وآراءه حول كلّ أستاذ من الأساتذة المتربصين المنتدبين تحت إشرافه في المدرسة، و مناقشة الأمور الخاصة بالتربية العلمية من أجل تطويرها، كما يتطلب من الأستاذ المكون استخدام كفاءاته التي يمتلكها من أجل إعداد الأستاذ المتربص إعدادًا جيّدًا، و متقنا إذ لا يتوقع أن يمتلك الأستاذ المكون العديد من الكفايات التدريسية الأدائية لأن مهنة التعليم نظام يتكون أساسًا من ثلاث عناصر رئيسية متفاعلة معًا وهي التخطيط، و التنفيذ و التقويم منبثقة من المنهاج، و التي تحتاج في العملية التعليمية و في الأستاذ المتربص بفعالية و كفاءة، و عند الإطلاع على هذه الكفايات نلاحظ أن هناك اختلافًا بين هذه الكفايات من حيث المحتوى، و الوسائل، الأساليب، و الأنشطة، و الخبرات، و طرق التدريس، و التقويم، و إدارة الصف، و التخطيط للتدريس، و هذا يعود لطبيعة التخصص و اختلاف المرحلة الدراسية.

فأساتذة التربية البدنية و الرياضية يحتاجون إلى كفايات تختلف إلى حدّ ما عن الكفايات التي يحتاج إليها أساتذة اللغة العربية أو الرياضيات أو المواد الأخرى و هذا يعود لطبيعة التخصص

و اختلاف المرحلة الدراسية (محمد ماجد الخطابية، 2002، ص117)

فللتربية البدنية و الرياضة مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها و في ظلّ هذه النظرة السامية لموقع التربية البدنية و الرياضة في النظام التعليمي، أشارت النصوص إلى أهمية إعداد الأستاذ المتربص لمادة التربية البدنية الرياضية إعدادا تربويا و اجتماعيا و فنيًا بالقدر الذي يجعله فعالا في أداء العملية التدريسية و لديه الاهتمام الجديّ بمهنة التعليم و خلق شخصية قادرة على التفاعل مع مختلف القضايا و المواقف الاجتماعية التي يوجد بها لتحقيق أهداف التربية

الرياضية. و هذا الأمر يتطلب إمداده بالبرامج و الخبرات و تقديم الفرص التي لا بد و أن تهيأ له من خلال برامج موضوعية على أسس عملية، ذات أهداف تعليمية واضحة و محددة، و أن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته و إمكانياته لكي يحقق أهدافه، حتى يصل إلى نتائج مرضية و مثمرة و هنا يلعب الأستاذ المكون الدور الكبير في إعداد و طرحنا التساؤل العام التالي:

هل للأستاذ المكون دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوي؟

و من خلال التساؤل العام طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل الأستاذ المكون ينمي كفاءة التخطيط لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوي؟

2. هل الأستاذ المكون ينمي كفاءة التنفيذ لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوي؟ هل الأستاذ المكون ينمي كفاءة التقويم لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوي؟

3. هل لخبرة الأستاذ المكون دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

○ التعرف على دور الأستاذ المكون في إعداد الأساتذة المتربصين أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

○ تقديم توصيات من أجل تفعيل دور الأستاذ المشرف في المؤسسات التربوية و بالأخص في المرحلة الثانوية.

○ التعرف على مدى مساهمة الأستاذ المكون في مساعدة المعلمين المتربصين في المرحلة الثانوية على اكتساب مهارات

التدريب التالية: (مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة التقويم).

○ توضيح كيف يساهم الأستاذ المكون في أداء الأساتذة المتربصين وتنميته للارتقاء بمهنة التعليم.

الفرضيات

الفرضية العامة: للأستاذ المكون دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

ومن خلال الفرضية العامة طرحت الفرضيات الجزئية التالية:

○ ينمي الأستاذ المكون كفاءة التخطيط لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

○ ينمي الأستاذ المكون كفاءة التنفيذ لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

○ ينمي الأستاذ المكون كفاءة التقويم لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

○ لخبرة الأستاذ المكون دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

التعريف الإجرائي بمصطلحات الدراسة

مفهوم التربية العملية

التربية العملية هي فترة من التدريس الموجه الذي يخرج فيها الأستاذ المتربص للمجال التطبيقي في مدرسة من مدراس التعليم العام، يقوم خلالها بالتدريب على مادة التربية البدنية والرياضية، وكل ما يتعلق بها من وظائف إشرافية وإدارية، ويتم ذلك تحت إشراف عضوية هيئة التدريس وموجه التربية الرياضية، وذلك من خلال فترات متفرقة أو متتالية كما تحددها لوائح كليات التربية الرياضية (فتحي الكرداني ومصطفى سايج، 2002، ص15)

الأستاذ المكون (المعلم المتعاون)

هو المعلم المعين رسمياً في المدرسة ويعمل على مرافقة الأستاذ المعلم في الصفوف، ويقدم له العون أثناء مراحل التدريب في المدرسة المتعاونة.

الأستاذ المتربص

هو أستاذ يدرس تخصص من التخصصات، الذي يتدرب على التدريس من خلال برنامج التربية العملية الذي يقدم له بعد التخرج ليصبح معلماً ناجحاً في المستقبل.

المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية هي المرحلة الثانية من المراهقة، و مرحلة المراهقة مرحلة مستمرة منذ البلوغ حتى نهاية المرحلة و يصعب فصلها أو تقسيمها (محمد سلامة محمد غباري، 2006، ص107).

الكفايات

مجموعة المهارات والقدرات والأنشطة والسلوكيات والمعارف والخبرات والاتجاهات والممارسات والأفعال التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى معين من الفاعلية والإتقان، والتي يمكن ملاحظتها و تقويمها بما يضمن تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

○ دراسة موسى عبد الكريم أبو دلبوح 2004/2005 كلية التربية جامعة اليرموك-فلسطين.

○ عنوان الدراسة: دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.

○ الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

○ منهج الدراسة: قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

- عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية واشتملت على جميع الطلبة المسجلين في برنامج التربية العلمية (الميدانية) في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك، الفصل الثاني من العام الدراسي 2004/2005 و البالغ عددهم 106 طالب و طالبة، استبعد منهم (30) طالبا و طالبة كعينة استطلاعية و الذين ألفوا عينة ثبات الأداة.
- ووزعت الدراسة على (76) طالبا و طالبة، أعيد منها (72) استبانة، استكملت إجراءات التطبيق موزعين على (40) طالبا و (32) طالبة و هو الذين ألفوا عينة الدراسة.
- أداة البحث: توصل الباحث من خلال المراجعة و الإطلاع على أهداف مساق التربية العلمية في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك إلى مجموعة من المظاهر و التي تمثل المهارات الأساسية التي ينبغي على الطالب المعلم القيام بها في أثناء عملية التدريب الميداني. و تمت صيانة المظاهر السلوكية على شكل فقرات ضمنت في استبانة موجه للطلبة المعلمين المتعرف على آرائهم عن دور برنامج التربية العلمية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، و قد قسمت الاستبانة في صورتها النهائية إلى ثلاثة مجالات هي:
- الأول: المهارات التي يكتسبها الطالب المعلم في برنامج التربية العلمية و عدد فقراته (16) فقرة.
- الثاني: دور المعلم المتعاون في برنامج التربية العلمية و عدد فقراته (13) فقرة.
- الثالث: دور المشرف الجامعي في برنامج التربية العلمية و عدد فقراته (15) فقرة.
- و قد طلب من كل طالب معلم اختيار واحدة من الاستجابات الآتية: كبيرة جدا و تعطى (5 علامات كبيرة، و تعطى 4 علامات متوسطة، و تعطى 3 علامات قليلة، و تعطى علامتان قليلة جدًا، و تعطى 1 علامة).
- نتائج الدراسة:
- زيادة التركيز على الجانب الفني لدور التربية العملية جنبا إلى جنب مع الجانب السلوكي.
- التحصيل الدراسي في التربية الرياضية ليس متغيرا أساسيا في إكساب الطالب مهارة التربية الأساسية.
- تعدد المهارات التي يكتسبها الطالب المعلم في برنامج التربية العملية مدخلا مناسباً لمعالجة مهارات التربية العملية و أن المعلم المتعاون له دور في إكساب الطالب المعلم مهارات التدريس من خلال برنامج التربية العملية.
- الدراسة الثانية
- دراسة سهيل رزق دياب 2001 الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين.
- عنوان الدراسة: أهمية أدوار مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرفين و مدى ممارسته لهذه الأدوار من وجهة نظر الطلبة المعلمين.
- الهدف من الدراسة: تطوير برنامج الإعداد المهني للطلبة المتعلمين، و تعريف المشرفين التربويين و طلبة كليات التربية للدور الإشرافي الذي يقوم به المشرف و تزودهم بصحيفة ملاحظة يمكن الاستعانة بها في تقويم عمل المشرف تقويما ذاتيا و في الوقت نفسه توجه الطالب المعلم للمهارات التعليمية المطلوب اكتسابها و أدائها بشكل فعال.
- منهج الدراسة: قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.
- عينة الدراسة
- تكونت من مجموعتين، شملت المجموعة الأولى (40) مشرفا للتربية العملية (15) مشرفا البرنامج في جماعة القدس المفتوحة بغزة و (25) مشرفا على التربية العملية في الجامعة الإسلامية بغزة. و شملت المجموعة الثانية (125) من الطلبة المعلمين منهم (45) طالبا متدربا في برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة و (80) طالبا متدربا في برنامج التربية العملية في الجماعة الإسلامية

مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة حيث تعتبر هذه المعاملات مؤشرا لما تتمتع به من صدق.

○ نتائج الدراسة

إن من أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في هذه المرحلة في توفير الجو النفسي و المناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة وكذلك تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية، وأهميتها لأن ذلك يساعد الطلبة المعلمين في تعريفهم لأهمية التربية العملية وطرق تنفيذها.

كذلك تنظيم اللقاءات الفردية أو الجماعية لمناقشة و توضيح طريقة التخطيط و بناء الخطة الدراسية بعد من أهم الأدوار لهذه اللقاءات من أثر في رفع مستوى كفاية الطلبة المهنية و لما يحدث فيها من إرشادات و توجيهات لها أهميتها و فائدتها و خاصة للطلبة المعلمين على اعتبار أنهم حديثو العهد بعملية الإعداد و التدريس، ولها فإن من الضروري أن يقوم المشرف بالإطلاع و مناقشة مذكرة الإعداد ليطمئن على ما سيقوم به الطالب المعلم من تدريس لهذا الموضوع الذي قام بالتحضير و الإعداد له من ناحية، و حرصا على تكوين صورة شاملة عن طريق التدريس من ناحية ثانية و لاختيار الأنشطة و أدوات التقويم من ناحية ثالثة، و لطمئن الطالب المعلم و يثق بنفسه و قدراته قبل الدخول للصيف الدراسي و تنفيذه الموقف التعليمي من ناحية رابعة.

يتضح من استجابة الطلبة المعلمين أن توفير الشرف للكتب و المراجع و الأدلة لم تحص باهتمام كثير و لم تمارس بشكل كبير اعتقادا أنها ليست من مهماتهم الرئيسية و لكون الطالب المعلم يستطيع الحصول عليها من مكان التدريب أو من بعض زملائه من المدرسة.

اهتمام المشرف بمشاركة مدير المدرسة في إبداء رأيه لم تحظ على درجة من الأهمية اعتقادا منهم أن الطالب المعلم سيقوم بالتدريب لمدرسته لفترة محدودة و لذلك

بغزة. وجميعهم من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية في الفصل الدراسي الأول للعام 2000/2001.

○ أداة البحث

أعد الباحث استبانة تضم عددا من المهمات التي يتم تحديدها في ضوء تحليل و مسؤوليات مشرف التربية العملية و بما يحقق أهدافها و وظائفها، و في ضوء تجربته و خبرته الشخصية التي اكتسبها خلال فترة عمله الطويلة في الإشراف التطوير التربوي و تدريب المعلمين، و كذلك اطلاعه على العددي من البحوث و الدراسات و قد مرت عملية إعداد الأداة المستخدمة في هذه الدراسة في الخطوات التالية:

- تحديد مجالات عمل المشرف التربوي في ضوء تحليل واجبات مشرف التربية العملية.
- وضع تصور مبدئي للأداة تضمنت ثلاثة مجالات رئيسية لدور المشرف وهي:
- مجال الإعداد أي حضور الموقف التعليمي للطالب المعلم.
- مجال التنفيذ أي مشاهدة الموقف التعليمي للطالب المعلم.
- مجال التقويم و المتابعة أي اللقاء البعدي للموقف التعليمي الذي ينفذه الطالب المعلم.
- وضع الفقرات و تصنيفها بحسب الأبعاد السابقة.
- و تضمنت الأداة ككل (53) فقرة شملت المحاور الثلاثة سبق الإشارة إليها حيث شمل المحور الأول (20) فقرة و شمل المحور الثاني (15) فقرة و المحور الثالث (18) فقرة. و للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) مشرفا من الذين يشرفون على برنامج التربية العملية بجماعة الأزهر و كلية التربية بغزة، حيث تم استخراج صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط لكل مجال الاستبانة الثلاثة حيث تعتبر هذه المعاملات ارتباطا لكل

الطلبة المعلمين لا يتفقون على هذا الدور التفتيشي، و الذي يتمثل في دور المقدم و الناقد و المفتش.

منهجية البحث

استدعت دراستنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الملائم لإجراء الدراسة ميدانيا لها، إذ يقوم بوصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشكل ما هو جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالات والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة

أما فيما يخص المتغيرات الخاصة بالبحث نجد المتغير المستقل الذي يتمثل الأستاذ المكون ، والمتغير التابع يتمثل في أداء الأستاذ المتربص والمتغيرات الدخيلة في بحثنا هذا يقصد بها الشهادات سواء شهادات الليسانس أو شهادات أخرى وكذلك الخبرة المهنية في التعليم سواء الذين لديهم خبرة تتراوح بين 15 و 20 سنة والذين بحوزتهم خبرة تفوق 20 سنة ، ويتمثل مجتمع بحثنا على جميع الأساتذة المكونين للتعليم الثانوي لولاية سطيف، وقد تم كذلك أخذ عينة عشوائية هذه الدراسة ب 30 أستاذ مكون من أصل 212 أستاذ الموجودين على مستوى الولاية و الموزعين على 95 ثانوية بولاية سطيف. مما يمكننا الحصول على النتائج يمكن تعميمها نسبيا و من ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية عن الميدان المدرس وقد شملت عينة البحث على الأساتذة الحاصلين على خبرة بين 15 و 20 سنة و الذين لديهم خبرة أكبر من 20 سنة.

اهتمامه على الأساتذة الدائمين عنده، و إن مهمته توجيه الطالب المعلم من اختصاص المشرف فقط، وهذا بالطبع اعتقاد خاطئ لدى الكثير من المشرفين، فمدير المدرسة يعتبر مشرفا تربويا في مدرسته.

كما نجد أن دور المشرف في تطوير البرامج العملية و دوره في تطوير برامج النمو المهني للطلبة المعلمين لم يمارس بالشكل المطلوب و يعتقد الباحث أن السبب الرئيسي في ذلك نظرة المشرف التقليدية لمهمة الإشراف فلا تزال نظرتهم للإشراف على أن يقتصر و ينحصر في تقييم أعمال الطلاب المعلمين داخل فصول الدراسة لتقدير درجة أداء الطالب / المعلم فقط.

و يشعر الطلبة بأن المشرفين يمارسون سلوكا انتقاديا مباشرا بدرجة عالية و يمارسون السلوك التشاركي بدرجة منخفضة، كما أن التفاعل بين المشرفين و الطلبة المعلمين يتصف بالسلبى و السطحية، حيث أن السلبية تعني إنفراد المشرف بتوجيه النقد و تقديم المعلومات دون إتاحة الفرصة للطلاب المعلم بالمشاركة، و السطحية تعني تركيز المشرف على أهداف تربوية دنيا.

إن جهود مشرفي التربية العملية في العمل على رفع طفاية الطلبة المعلمين من الناحية المهنية و من الناحية العملية لا زالت دون المستوى المطلوب، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض المشرفين لا يهتمون كثيرا بأساليب الإشراف الحديثة بل يجهلونها لعدم ممارستهم لها فمعظمهم من الأساتذة الأكاديميين الذين حصلوا على المؤهل المطلوب للتدريس في الجمعة أو الكلية دون أن يزاولوا أي عمل إشرافي من قبل، ولم يحظ عدد كبير منهم على تدريب ميداني في مجالي الإشراف و التوجيه. ولذلك ما زال الإشراف التربوي بوضعه الخالي لا يتحرك في أفق ضيق و محدود سواء من الوسيلة أو الهدف أو الإجراء، و يرجع ذلك لنقص الإعداد المهني لهذه الوظيفة لدى البعض أو التشبث بفلسفة الإشراف التقليدي و ممارسته، و أن

وسائل المعالجة الإحصائية

اعتمدنا على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t ستودنت.

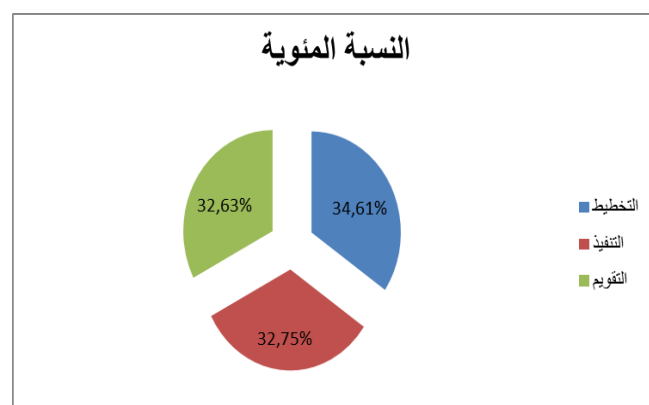
عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج المحاور الثلاثة

جدول رقم (01): المعاملات الإحصائية للمحاور الثلاثة بالدرجة الكلية للاستبيان:

رقم المحور	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكتلة المئوية	النسبة المئوية
01	التخطيط	2.95	0.07	98.63	34.61%
02	التنفيذ	2.86	0.19	93.33	32.75%
03	التقويم	2.83	0.23	92.98	32.63%
	استبيان كفاية التدريس	8.64	0.49	284.94	100%

الشكل رقم (01): يمثل الدائرة النسبية للاستبيان



من خلال الجدول رقم (01) و الشكل رقم (01):

— بالنسبة لمحور التخطيط حيث بلغ المتوسط الحسابي فيه أكبر قيمة 2.95 باتجاه الموافقة بانحراف معياري قدره 0.07 وهذا يعني أن معظم الأساتذة لديهم نفس وجهة النظر بالنسبة لهذا المحور وبلغت الكتلة المئوية 98.65% مما يدل على أن الأساتذة يؤيدون لعبارات محور التخطيط، كما سجل أعلى نسبة مئوية قدرها 34.61% بالنسبة للاستبيان ككل.

— بالنسبة لمحور التنفيذ بلغ المتوسط الحسابي 2.86 باتجاه الموافقة بانحراف معياري قدره 0.19 وهذا يعني أن معظم الأساتذة لديهم نفس وجهة النظر بالنسبة لهذا المحور وبلغت الكتلة المئوية 98.65% مما يدل على أن الأساتذة يؤيدون لعبارات محور التخطيط، كما بلغت نسبته المئوية 32.75% بالنسبة للاستبيان ككل.

— بالنسبة لمحور التقويم بلغ المتوسط الحسابي فيه أصغر قيمة 2.83 باتجاه الموافقة بانحراف معياري قدره 0.23 وهذا يعني أن معظم الأساتذة لديهم نفس وجهة النظر بالنسبة لهذا المحور وبلغت الكتلة المئوية 92.98% مما يدل على أن الأساتذة يؤيدون لعبارات محور التخطيط، كما سجل أدنى نسبة مئوية قدرها 32.63% بالنسبة للاستبيان ككل.

مناقشة فرضيات الدراسة

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

— ينمي الأستاذ المكون كفاءة التخطيط لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

من خلال الجدول رقم (02) الذي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية المعيارية لأساتذة التعليم الثانوي في محور التخطيط، و الجدول رقم (05) الذي يظهر لنا نتائج درجات آراء الأساتذة من خلال النتائج المسجلة بالنسبة للمتوسط الحسابي الذي فاق كل المتوسطات أي الموافقة عليها كانت بدرجة كبيرة .

ويمكننا القول فعلا أن الأستاذ المكون ينمي كفاءة التخطيط لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من خلال العديد من الأدوار التي يقوم بها الأستاذ المكون من خلال تقديمه للملاحظات والنصائح التي تخص هذه الكفاءة .

وهذه نتائج تتوافق مع مضمون الفرضية القائلة "ينمي الأستاذ المكون كفاءة التخطيط لدى الأستاذ المتربص أثناء

حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي قد تحققت .

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

– ينمي الأستاذ المكون كفاءة التنفيذ لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية المعيارية لأساتذة التعليم الثانوي في محور التنفيذ، و الجدول رقم (06) الذي يظهر لنا نتائج درجات آراء الأساتذة من خلال النتائج المسجلة بالنسبة للمتوسط الحسابي و الكتلة المئوية بنسبة كبيرة أي الموافقة عليها كانت بدرجة كبيرة.

و يمكننا القول فعلا الأستاذ المكون ينمي كفاءة التنفيذ لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي من خلال العديد من الأدوار التي يقوم بها الأستاذ المكون من خلال تقديمه للملاحظات و النصائح التي تخص هذه الكفاءة . و هذه نتائج تتوافق مع مضمون الفرضية القائلة "ينمي الأستاذ المكون كفاءة التنفيذ لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي قد تحققت.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

– ينمي الأستاذ المكون كفاءة التقويم لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية المعيارية لأساتذة التعليم الثانوي في محور التقويم، و الجدول رقم (07) الذي يظهر لنا نتائج درجات آراء الأساتذة من خلال النتائج المسجلة بالنسبة للمتوسط الحسابي الذي سجل أدنى قيمة بالنسبة للمحاور في ثلاثة أي الموافقة عليها كانت ايجابية.

و يمكننا القول فعلا الأستاذ المكون ينمي كفاءة التنفيذ لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية

و الرياضية في الطور الثانوي من خلال العديد من الأدوار التي يقوم بها الأستاذ المكون من خلال تقديمه للملاحظات و النصائح التي تخص هذه الكفاءة . و هذه نتائج تتوافق مع مضمون الفرضية القائلة "ينمي الأستاذ المكون كفاءة التنفيذ لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي قد تحققت.

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة

لخبرة الأستاذ المكون دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

من خلال الجدول رقم (8) الذي يوضح لنا نتائج مقارنات بين الأساتذة المكونين ذوي خبرة مهنية أكثر من 20 سنة والذين لديهم خبرة تتراوح بين 15 و 20 سنة . و من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (08) نجد أن العينة ذات خبرة أكبر قد سجلت متوسط من حسابي 2.45 أكثر من العينة ذات أقل خبرة و وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التي أكثر من 20 سنة خبرة .

و هذه النتائج تتوافق مع مضمون الفرضية القائلة بأن " لخبرة الأستاذ المكون دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي

مناقشة الفرضية العامة

– للأستاذ المكون دور ايجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.
– من خلال الفرضيات الجزئية (01) و (02) و (03) و (04) نستنتج أن للأستاذ المكون عدة أدوار ايجابية اتجاه الأساتذة المتربين و يتجلى ذلك في تنمية مهارته التدريسية من تخطيط و تنفيذ و تقويم لدى الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي .

خاتمة

من خلال تطرقنا بالدراسة والتحليل لمختلف جوانب الموضوع بحثنا هذا، تأكد بشكل لا يدع مجالاً للشك عن الأستاذ المكون في المؤسسات التربوية خاصة الثانوية، منها يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتطوير كفايات التدريس للأستاذ المتربص أثناء قيامه ببرنامج التربية العملية وذلك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية والتي منها كما أشارت لها دراستنا والمتمثلة أولاً في كفاءة ومهارة التخطيط التي تعتبر أحد الكفاءات المهمة والتي على الأستاذ المتربص اكتسابها وكذلك كفاءة التنفيذ التي تعتبر هي أيضاً مهمة وعلى الأستاذ المكون التركيز عليها وتطويرها للأستاذ المتربص، أما ثالثاً فهي كفاءة التقويم حيث أن على الأستاذ المتربص اكتساب هذه الكفاءة وتطويرها لكي يصبح معلماً وأستاذاً ناجحاً في المستقبل، فكفاءة التقويم هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ

وأن لم يتحكم بهذه الكفاءة والكفاءات الأخرى فحتماً أنه لا يحقق الأهداف المسطرة وهنا على الأستاذ المتربص استغلال فترة التربص الميداني لتطوير هذه الكفاءات، ومن خلال تحقيق فرضياتنا الثلاث هذا يثبت الدور الكبير الذي يلعبه الأستاذ المكون في تنمية كفاءات التدريس للأستاذ المتربص من أجل تطوير أدائه.

المصادر والمراجع

- 1- فتحي الكرداني و مصطفى سايح، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجامعيين للطباعة والنشر، 2002.
- 2- محمد ماجد الخطابية، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2002
- 3- محمد سلامة محمد غباري، الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006.
- 4- إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، 1991.
- 5- احسان محمد الحسن، علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005.
- 6- أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1972.
- 7- أحمد عبد الرحمن، لغة حية والتشريع، العدد الأول، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، 1994.

ولخبرة الأستاذ المكون كذلك دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص .

وبعد تحليلنا للفرضية الجزئية (04) السابقة الذكر توصلنا إلى أن للأستاذ المكون عدة أدوار إيجابية من خلال تحقق كل الفرضيات الجزئية .

وهذه الاستنتاجات والنتائج تتوافق مع الفرضية القائلة بأن " للأستاذ المكون دور إيجابي في أداء الأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي" استنتاجات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أن التربص الميداني يعتبر فرصة للأستاذ المتربص من أجل تنمية مهاراته التدريسية .
- أن هناك تقصير من طرف الأستاذ المتربص في حد ذاته من خلال عدم التقيد بنصائح المشرف أثناء فترة التربص.
- أن الأستاذ المكون تواجهه صعوبات في تدريب الأساتذة المتربين وعلى الباحثين القيام بدراسات حول هذا الموضوع من أجل التخفيف من هذه الصعوبات أو جعل الأستاذ المشرف يقوم بدوره على أكمل وجه.
- أن الأستاذ المكون له الدور الأكبر في تنمية الكفاءات التدريسية للأستاذ المتربص.
- أن الأستاذ المكون ينمي كفاءة التخطيط للأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وبصورة كبيرة .
- إن كفاءة التنفيذ بالنسبة للأستاذ المتربص يلعب الأستاذ المكون الدور الكبير في تنميتها وتطويرها وذلك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.
- أن الأستاذ المكون ينمي كفاءة التقويم للأستاذ المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

- 8- ازكافي روجيرس، القرابة بالكفاءة في المدرسة الجزائرية، ترجمة ناصر موسى بختي، مكتب اليونيسكو الإقليمي للمغرب العربي، الرباط، 2006.
- 9- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر، 1980.
- 10- Caja. Ethill. Rthommas. Manual de education sportive. Ed vigot. Paris 1993.
- 11- Davidson. H. h and qatiled. L.s emotional maturity of preand post menorrheal girls. J. of genetic psychology. 1955.
- 12- J. C le beuf. L'éveil sportif، edition l'école de classique africains، Paris 1974.
- 13- Jaques shmits. Larouse des parents. Vous et votre enfants. Prof de pédiatrie imprimerie bonde turin. Dépôt légal février 1999.
- 14- Journal nouvelles confidences، N 17 entreprise publique du journal، Alger le 04/08/1988